



اللغة العربية - الثالثة إعدادي

الدرس اللغوي 8 : التصغير

الأستاذ: العلمي المرابطي

الفهرس

I- ملاحظة الظاهرة الإعرابية

II- الوصف والتحليل

1-2 / تعريف التصغير

2-2 / فائدة التصغير وشروطه

3-2 / صيغة التصغير

III- ملخص الدرس

IV- تمارين تطبيقية

1-4 / تمرين 1

2-4 / تمرين 2

3-4 / تمرين 3

4-4 / تمرين 4

I- ملاحظة الظاهرة الإعرابية

كَرْمَةُ الْعِنَبِ وَفَوَائِدُهَا

الْكَرْمَةُ أَوْ شَجِيرَةُ الْعِنَبِ مِنْ أَقْدَمِ النَّبَاتَاتِ الَّتِي أَقَاتَ الْإِنْسَانُ بِثَمَارِهَا، وَتَعْدَى مِنْهَا آلاَفُ السِّنِينَ قَبْلَ أَنْ يَعْرِفَ كَيْفَ يُحَسِّنُ أَنْوَاعَهَا. إِنْ لَوْنُ وَرَقَةِ الْكَرْمَةِ يَعْتَمِدُ عَلَى الْجِنْسِ الْأَصْلِيِّ لِلنَّبْتِ، وَمِنْ بُرَيْعِمِهَا تَنْشَأُ أَغْصَانٌ تَحْمِلُ الْأَزْهَارَ الَّتِي يَظْهَرُ عَلَى سَاقِهَا خَيْطٌ أَوْ خَيْطَانٌ أَوْ عِدَّةُ خَيْوطٍ، وَطَيْفُتُهَا دَعْمُ الْأَغْصَانِ وَمُسَاعَدَتُهَا عَلَى التَّسْلِقِ.

أَمَّا ثَمَرُ الْكَرْمَةِ، وَهُوَ عُتْقِيدُ الْعِنَبِ، فَيَتَأَلَّفُ مِنْ حَبِيبَاتٍ مُكَوَّرَةٍ تُعْطِيهَا قَشْرَةٌ مُلَيَسَاءٌ، وَفِي دَاخِلِهَا بَزْرَةٌ سَوْدَاءٌ، وَبَعْضُ أَصْنَافِ الْعِنَبِ لَا بُزَيْرَةَ لَهَا، وَلِلضَّوءِ شَأْنُهُ فِي زِيَادَةِ مُحتَوَى السُّكَّرِ فِي الْعِنَبِ.

وَمِنَ الْعَوَامِلِ الْمُنَاحِيَةِ الَّتِي يَنْبَغِي الْإِهْتِمَامُ بِهَا: اخْتِيَارُ الْمَوْضِعِ الْمُنَاسِبِ لِزِرَاعَةِ الْكَرْمَةِ، وَمَقْدَارُ الْأَمْطَارِ وَمَوَاقِيتُ هُطُولِهَا، وَعَدَمُ الْإِفْرَاطِ فِي مَرَحَلَةِ سَقْيِهَا فَلَا تُسْقَى إِلَّا عِنْدَ الْضَّرُورَةِ الْقَصْوَى.

تَبْدَأُ الْكَرْمَةُ فِي إِتْجَاجِ الْعِنَبِ آتِدَاءً مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ أَوْ الثَّلَاثَةِ، وَيَدُومُ عَطَاؤُهَا بَيْنَ ثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِينَ عَاماً، وَلِلْعِنَبِ قِيَمَةٌ غِذَائِيَّةٌ عَالِيَةٌ بِسَبَبِ مُحتَوَاهُ مِنَ السُّكَّرِ، وَهُوَ هِبَةٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى لِخَلْقِهِ، فَعَلَيْكَ يَا أَخِي الْفَلَّاحَ الْمَغْرِبِيَّ بِالْعِنَابَةِ بِعَرْسِهِ وَالْحِفَاطِ عَلَى نَبْتِهِ، فِرْعَانِيَّةٌ ذَلِكَ هُوَ ذَيْدْبَانُ بَقَائِهِ وَإِتْجَاجِهِ.

من موسوعة الشباب العلمية (بتصرف)

II- الوصف والتحليل

1-2/ تعريف التصغير

التصغير هو تغيير يطرأ على بنية الاسم، وذلك بضم أوله وفتح ثانيه وزيادة ياء ساكنة بعد حرفه الثاني، ليصير على صيغة (فُعَيْل) للاسم الثلاثي، و (فُعَيْعِل) للاسم الرباعي، و (فُعَيْعِيل) للخماسي الذي ما قبل آخره حرف علة.

2-2/ فائدة التصغير وشروطه

الكلمة قبل التصغير	الكلمة بعد التصغير	وزنها	فائدة التصغير
خَيْطٌ	خَيْيَطٌ	فُعَيْلٌ	صِغْرُهَا أَوْ قَلْتُهَا أَوْ حَقَارَتُهَا
بُرْعَمٌ	بُرَيْعِمٌ	فُعَيْعِلٌ	صِغْرُهَا أَوْ قَلْتُهَا أَوْ حَقَارَتُهَا
عُنُقُودٌ	عُنُقَيْدٌ	فُعَيْعِيلٌ	صِغْرُهَا أَوْ قَلْتُهَا أَوْ حَقَارَتُهَا

يصغر الاسم لأحد الأغراض الآتية:

- الدلالة على صغر حجمه مثل (كَلَيْب) و(كُنَيْب) و(لَقِيْمَة)
- الدلالة على تقليل عدده مثل (وَرِيْقَات) و(دُرَيْهَمَات) و(لَقِيْمَات).
- الدلالة على قرب زمانه مثل (سَافِرٌ قُبَيْلَ الْعِشَاءِ)، أو قرب مكانه مثل (الحَقِيْبِيَّةُ دُوَيْنَ الرِّف).
- الدلالة على التحقير: أَلْهَاكَ هَذَا الشُّوَيْعِرُ؟
- الدلالة على التعظيم: أَصَابَتْهُمْ دُوَيْهِيَّةٌ أَذْهَلَتْهُمْ.
- الدلالة على التحبيب مثل: فِي دَارِكَ جَوْوِيْرِيَّةٌ كَالْعُرْجَلِ.

شروط التصغير:

ونبدأ بالشروط التي يجب ان تتوافر في الاسم حتى يمكن تصغيره :

- 1- ان يكون الاسم معرباً ، فلا تصغر الأسماء المبنية كأسماء الاستفهام والشرط والضمائر والإشارة وغيرها . إلا ان هناك بعض أسماء مبنية ورد السماع بها ،
- 2- الا يكون الاسم لفظة على وزن صيغة من صيغ التصغير ، فلا تصغر ألقاظ مثل : كميت - دريد - سويد .
- 3 - ان يكون معنى الاسم قابلاً للتصغير فلا تصغر أسماء معظمة دائماً كأسماء الله والأنبياء والملائكة . ولا تصغر أسماء مثل : كل ، بعض ، ولا أسماء الشهور ، أو أيام الاسبوع ، ولا جمع الكسير الدال على الكثرة الخ.

2-3/ صيغة التصغير

الاسم قبل التصغير	نوعه	الاسم مصغراً	صيغته	التغيير الحاصل
عبد الحفيظ	مُرَكَّبٌ إِضَافِيٌّ	عُبَيْدُ الحَفِيظِ	فُعَيْلٌ	يُصَغَّرُ صَدْرُهُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَزِيَادَةَ يَاءِ التَّصْغِيرِ بَعْدَ حَرْفِهِ الثَّانِي ، وَيَبْقَى عَجْزُهُ عَلَى خَالِهِ .
مُدْخَرَجٌ	خُمَاسِيٌّ أَوَّلُهُ حَرْفٌ زَائِدٌ	دُخَيْرِجٌ	فُعَيْلٌ	يُحَدِّدُ حَرْفَهُ الزَّائِدَ ، ثُمَّ يُصَغِّرُ عَلَى صِيغَةِ فُعَيْلٍ .
سَفْرَجَلٌ	خُمَاسِيٌّ مَجْرَدٌ	سَفْرِيحٌ	فُعَيْلٌ	يُحَدِّدُ خَامِسَهُ ، ثُمَّ يُصَغِّرُ عَلَى صِيغَةِ فُعَيْلٍ .
عَنْدَلِيبٌ	سُدَاسِيٌّ أَحَدُ حُرُوفِهِ زَائِدٌ (الْيَاءُ)	عَنْدِيلٌ	فُعَيْلٌ	يُحَدِّدُ حَرْفَهُ الزَّائِدَ وَحَرْفَهُ الْخَامِسَ ، ثُمَّ يُصَغِّرُ عَلَى صِيغَةِ فُعَيْلٍ .
بَابٌ	ثَانِيَهُ حَرْفُ عِلَّةٍ مَنقَلَبٌ عَنِ وَاوٍ	بُؤْبٌ	فُعَيْلٌ	يُرَدُّ حَرْفُ الْعِلَّةِ إِلَى أَصْلِهِ .
نَابٌ	ثَانِيَهُ حَرْفُ عِلَّةٍ مَنقَلَبٌ عَنِ يَاءٍ	نَيْبٌ	فُعَيْلٌ	يُرَدُّ حَرْفُ الْعِلَّةِ إِلَى أَصْلِهِ .
عَالِمٌ	ثَانِيَهُ حَرْفُ عِلَّةٍ زَائِدٌ	عَوَيْلِمٌ	فُعَيْلٌ	يُقَلَّبُ حَرْفُ الْعِلَّةِ الزَّائِدِ وَاوًا .
دَلْوٌ	ثَالِثُهُ حَرْفُ عِلَّةٍ	دَلْوِيٌّ	فُعَيْلٌ	يُقَلَّبُ حَرْفُ الْعِلَّةِ يَاءً ، ثُمَّ تُدْعَمُ فِي يَاءِ التَّصْغِيرِ .
إِعْلَانٌ	رَابِعُهُ حَرْفُ عِلَّةٍ	أُعَيْلَانٌ	فُعَيْلٌ	يُقَلَّبُ حَرْفُ الْعِلَّةِ يَاءً .
إِنْزٌ	مَحذُوفٌ اللَّامُ	بِنِيٌّ	فُعَيْلٌ	يُرَدُّ الْحَرْفُ الْمَحذُوفُ ، وَيُحَدِّدُ هَمْزَةَ الْوَصْلِ ، ثُمَّ يُصَغِّرُ عَلَى صِيغَةِ فُعَيْلٍ (بِنِيٌّ) ، ثُمَّ يُقَلَّبُ الْوَاوُ يَاءً ، وَتُدْعَمُ الْيَاءُ .
هِنْدٌ	ثَلَاثِيٌّ مَوْثٌ غَيْرٌ مَخْتومٌ بِنَاءِ التَّانِيثِ	هِنِيدَةٌ	فُعَيْلَةٌ	تَلْحَقُهُ نَاءُ التَّانِيثِ عِنْدَ تَصْغِيرِهِ .
فُضْلَاءٌ	جَمْعٌ تَكْسِيرٌ لِلْكَثْرَةِ دَالٌ عَلَى الْعَاقِلِ	فُؤَيْضِلُونَ	فُعَيْلُونَ	يُرَدُّ إِلَى الْمَفْرَدِ (فَاضِلٌ) ثُمَّ يُصَغَّرُ (فُؤَيْضِلٌ) وَيُجْمَعُ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا (فُؤَيْضِلُونَ) .
دِرَاهِمٌ	جَمْعٌ تَكْسِيرٌ لِلْكَثْرَةِ لَغَيْرِ الْعَاقِلِ	دُرَيْهِمَاتٌ	فُعَيْلَاتٌ	يُرَدُّ إِلَى الْمَفْرَدِ (دِرْهَمٌ) ، ثُمَّ يُصَغَّرُ (دُرَيْهِمٌ) وَيُجْمَعُ جَمْعَ مَوْثٍ سَالِمًا (دُرَيْهِمَاتٌ) .

III- ملخص الدرس

- التصغير هو تغيير يطرأ على بنية الاسم، وذلك بضم أوله وزيادة ياء ساكنة بعد حرفه الثاني ليصير على صيغة فُعَيْلٍ للاسم الثلاثي، فُعَيْلٍ للرباعي، وفُعَيْعِيلٍ للخماسي الذي ما قبل آخره حرف علة.
- يصغر الاسم لتحقيق إحدى الفوائد التالية :

• تقليل جسم الشئ (وُلَيْدٌ)

• تقليل الكمية والعدد (دُرَيْهِمَاتٌ)

• تقريب الزمان (فُجَيْلٌ)

• تقريب المكان (فُؤَيْقٌ)

• التحبب (بِنِيَّتِي)

• إظهار الشفقة (مُسَيْكِينٌ)

• إظهار التعظيم (جَبِيل)

- يصغر الاسم بشرط أن يكون معرباً خالياً من إحدى صيغ التصغير ك (شَعِيب)، وأن يكون معناه قابلاً للتصغير، فلا تصغر أسماء الله الحسنى، ولا أسماء الملائكة، ولا أسماء الشهور وأيام الأسبوع.

كيفية التصغير :

للتصغير ثلاث صيغ هي:

فُعِيل - فُعَيْل - فُعَيْيل .

ونعرض الآن لكيفية الاسم على النحو التالي :

1- الاسم الثلاثي :

يصغر على صيغة (فعيل)، وذلك بأن نضم الحرف الأول، ونفتح الحرف الثاني، ثم نزيد بعده ياء ساكنة هي التي تسمى ياء التصغير، ثم يأتي الحرف الثالث دون تغيير، فنقول: رَجُلٌ ورجيل. نهر ونهير، وكذلك الإسم الذي ثانيه حرف علة مثل: باب وناب، فنقول: بويب ونويوب، بالنسبة للإسم المركب الإضافي يصغر صدره ويبقى عجزه على حاله (عبد الله - عبید الله)

_ فان كان الاسم الثلاثي بعده تاء تأنيث فإنها لا تؤثر على هذه العملية، فنقول: بقرة وبقيرة.

_ فان كان الاسم الثلاثي مؤنثاً دون أن تكون به تاء تأنيث وجب ان نلحقها به بعد التصغير، مثل: "دار" نقول (دَوْبِرَة) (نار و دَوْبِرَة) (هند وهنيدة).

_ ان كان الاسم الثلاثي قد حذف احد اصوله وبقي على حرفين، وجب ان نرد الحرف المحذوف عند التصغير، فنقول: دم ودمي - يد ويدي - ابن وبنّي، وكذلك سنة أصلها سنواً سنه فنول سنية أو سنيهة. وإن كان آخره حرف علة لإان حرف العلة يقلب ياء ثم تدغم في ياء التصغير، مثل: دلو - دليّ

2- الاسم الرباعي :

بصغر على صيغة (فُعَيْل) أي بأن نضم الحرف الأول، ونفتح الحرف الثاني، ثم تزيد ياء الصغير الساكنة، ثم نكسر الحرف الذي بعدها، فنقول: جَعْفَرٌ وجُعَيْرٌ - مسجد ومُسَيْجِدٌ.

- فإن كان ثانيه حرف علة زائد فإنّ حرف العلة يقلب واو، مثل: عالم - عُوَيْلم.
- فان كان الحرف الثالث حرف مدّ، وجب قلبه ياء، ثم ندغمها مع ياء التصغير السابقة عليه، فنقول: كتاب - كَتَيْب . ورغيف - رَغَيْف .

3 - الاسم الخماسي :

ان كان الاسم على خمسة احرف فأكثر فانه ينطبق عليه ما ينطبق على الاسم الرباعي، اي يصغر على صيغة (فُعَيْل). لكننا نحذف منه ما يزيد على الحروف الأربعة، فنقول: سَقَرَجَلٌ وسَقَيْرِج . (حذفنا اللام) فَرَزْدَقٌ وفَرَزِيدٌ او فَرَزِيْق (حذفنا الدال او القاف) مُسْتَكْشِفٌ ومَكِيشِف (حذفنا السين والتاء)
_ ويجوز - بعد الحذف - ان نعوض عن المحذوف ياء قبل الحرف الأخير، فنقول: سَقَرَجَلٌ ← سَقَيْرِج او سَقَيْرِج - فرزدق ← فريزق او فريزيق - مستكشف ← مكيشف او مكيشيف
فتصير صيغة التصغير (فُعَيْل)

_ فان كان الحرف الرابع حرف مد، فإنه يجب قلبه ياء، فيصير الوزن ايضاً على (فُعَيْل)، فنقول: سلطان: سُلَيْطِين - عصفور: عَصْفِير - قنديل: قُنَيْدِيل - إعلان: أُعْيَلِين.

_ الاسم الخماسي فما فوق ينبغي ان يعود اذن الى اربعة احرف حتى يمكن تصغيره، مثل: عندليب: عُنْدَلِيْب .

غير أن هناك أسماء تزيد على أربعة أحرف، لكن هذه الزيادة لا تحذف عند التصغير؛ وهذه الأسماء هي :

- 1- الاسم المختوم بألف التأنيث الممدودة ، مثل : قرفصاء وقريفصاء.
- 2- الاسم المختوم بتاء التأنيث ، مثل : حنظلة وحنيطرة.
- 3- الاسم المختوم بياء النسب ، مثل : عبقرى وعبقري.
- 4- الاسم المختوم بألف ونون زائدتين ، مثل : زعفران وزعيفران . مسلمان ومسيلمان.

تصغير الجمع:

- 1- جمع القلة يصغّر على لفظه، أي تصغر على أوزانها المعروفة (أفعل , أفعال , أفعلّة , فُعلة)؛ مثل: (أذرع - أذيرع), (أقفال - أقيفال), (أرغفة - أريغفة), (غلمة - غلّيمة).
- 2- جمع الكثرة يصغّر مفردة، ثم يجمع بالواو والنون إن كان لمذكر عاقل، مثل : غلمان - غلام - غلّيم (غليمون) , كرام - كريم - كرىم - (كرىمون) , فسّاق - فاسق - فويسق - (فويسقون).
- أو بالألف والتاء إن كان لمؤنث أو لمذكر غير عاقل، مثل : أشجار - شجيرات) , أنهار- نهر (نهيرات) , جبال - جبل (جبيّلات) , مفاتيح - مفتاح (مفيتحات) , دراهم - درهم (دريهمات) .
- 3- جمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم يصغران على لفظهما مثل:
 - أ- جمع المذكر السالم: مثل: (فاضلون) ؛ تصغيرها: (فويضلون) .
 - ب - جمع المؤنث السالم: مثل: (فاضلات)؛ تصغيرها: (فويضلات) .

IV- تمارين تطبيقية

1-4 / تمرين 1

صغر الأسماء التالية، وبين التغيير الذي وقع فيها عند التصغير :

الاسم	التصغير	التغيير الذي وقع فيها
رمح		
دملج		
كرمة		
سارق		
عبد الرحمان		
خالد		
نوافد		

2-4 / تمرين 2

اذكر السبب لعدم تصغير هذه الكلمات :

1. ينجح :

2. على : _____
3. حُسين : _____
4. عليم : _____
5. مهيمن : _____
6. ثلاثاء: _____

3-4 / تمرين 3

بين فيما يلي الكلمات التي لا تصغر مع ذكر السبب :

حمراء - احترم - نحن - الرحمان - قنديل - الخميس - مَسِيْطِر

4-4 / تمرين 4

ارجع كل مصغر إلى ما كان عليه قبل التصغير، وركبه في جملة مفيدة :

1. شَهيدون : _____ - _____
2. سَلْيُوى : _____ - _____
3. مُسَبِّلِمة : _____ - _____
4. أَصْحَاب : _____ - _____
5. أَذْيُوع : _____ - _____
6. رُغْيُفران : _____ - _____
7. ثُمَيْرَة : _____ - _____